



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

جريمة

لا تعرف الإنسانية

تقرير يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان على المدنيين في منطقة المظمة - مديرية
المظمة - محافظة الجوف

٢٦ يناير ٢٠١٦

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .

مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .

إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.

حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.

الحد من تسول و عمالة الأطفال.

تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

٤	مدخل
٤	الملخص التنفيذي
٤	المنهجية
٥	نبذة مختصرة عن مديرية المطمه
٥	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مديرية المطمة
٥	نتائج الاستهداف
٧	إفادات شهود عيان
٨	وصف الانتهاكات وفقا للقانون الدولي والانساني
٨	التوصيات

مدخل

تعاين اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان (1) بقيادة السعودية ، حيث عمد تحالف العدوان إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وقد تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق منزل سكني للمواطن صالح ردمان والذي يقع في منطقة المطمة التابعة لمديرية المطمة بمحافظة الجوف، مما أدى إلى سقوط عدد المدنيين من النساء والأطفال، وهي جريمة شنيعة تضاف إلى ملف الجرائم اللاأخلاقية لتحالف العدوان على اليمن

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير " استهداف منزل صالح ردمان " الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان بقيادة السعودية وذلك بتاريخ 26 يناير 2016 م بحق اسرة مواطن في مديرية المطمة بمحافظة الجوف، وقد راح ضحيتها أطفال ونساء وعدد من الجرحى وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجرتها بعض وسائل الإعلام مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق المدنيين الذي تم استهدافهم في منزل الشيخ صالح ردمان.

(1) تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

نبذة مختصرة عن منطقة المظمة

مديرية المظمة :إحدى مديريات محافظة الجوف في اليمن بلغ عدد سكانها 28935 نسمة عام 2004.



محافظة الجوف

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مديرية المظمة

في مساء يوم الثلاثاء الموافق 26 يناير 2016 م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين من النساء والأطفال في محافظة الجوف، حيث استهدف طيران التحالف بغارات على منازل المواطنين في منطقة المظمة مديرية المظمة مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا المدنيين بينهم نساء وأطفال. المدنيون المستهدفون جلهم من اسرة الشيخ صالح ردمان حيث تم استهداف منزلة بغارة جوية، وقد هرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا وإنقاذ ما يمكن إنقاذه والإسراع بهم الى المستشفى. يقطن المواطن الشيخ صالح ردمان في منزل سكني هو وأسرت وليس له أي علاقة بالجانب العسكري او بجبهات القتال، المنازل المستهدفة هي لأسر مدنية ولا توجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخزن للسلاح ولاجبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية.

كانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل ١٢ مدنيين بينهم: ٤ أطفال ٣ نساء
جرح ٧ مدنياً بينهم: طفلين وامرأتين



الإدانات والمحلية:

وقد ادانت منظمة انتصاف للمرأة والطفل هذه الجريمة البشعة التي استهدفت اسرة المواطن صالح ردمان من محافظة الجوف حيث راح ضحيتها مدنيين بينهم نساء وأطفال

إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض الشهود وأقارب الضحايا ممن كانوا متواجدين بالقرب من مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف العدوان الأمريكي مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان الأمريكي .

تحدث أحد اقارب الضحايا قائلاً: " الساعة 10 مساء في بيت الشيخ صالح ردمان المليء بالعوائل والنساء والأطفال، الغارة إبادتهم جميعاً وهذا نكير ينكره الله ورسوله."

تحدث احد اقارب الضحايا قائلاً : " اعتدوا علينا في بيوتنا لا فيها مراكز للحوثي، ولا دوله ، اعتدوا وقتلوا الأطفال هذه جثث أسرة واحدة تحت الأنقاض وعشرة شهداء وسبعة جرحي."

تحدث أحد الجيران قائلاً : "هذه أعمال أمريكا وإسرائيل ولا أحد يرضى بهذا لا مسلم ولا كافر ولا يرضى به إنسان ولا يزيدنا إلا قوة وصلابة ودفاع عن الوطن."

تحدث شاهد اخر أحد الجيران قائلاً : "هذه أعمال سعودية ، السعودي بيد أمريكا عليه لعنة الله ، هؤلاء أبرياء ما عندهم حاجة لكن إن شاء الله نذك أوكارهم ."

و تحدث أحد الجيران قائلاً : " هذا العمل لن يزيدنا إلا إرادة و صمود ، هذا عدوان بربري همجي سعودي يستهدف الأبرياء المساكين."

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان بقيادة السعودية لمنازل مدنيين يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الأسر المستهدفة تسكن في منازل بسيطة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وكل من كانوا في المنازل هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٢٧،٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".

التوصيات

- ❖ العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
- ❖ نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
- ❖ نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
- ❖ ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
- ❖ نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015 م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكمة.



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: entesaforg2@gmail.com

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب:

<https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4r>

[A](#)

تويتر: <https://twitter.com/entesaf2?s=08>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org/380/>